51 من 51/عمدة الأحكام/كتاب الأطعمة/باب الأضحية / الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

قال رحمه الله تعالى باب الاضاحي الاضاحي والاضاحي من الذبائح التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى لان الذبائح على قسمين. قسم يذبح للحم. فقط وقسم يذبح للتقرب الى الله عز وجل - 00:00:00

وهو الاضاحي والهدي والعقيقة هذه تذبح تعبدا لله عز وجل والله جل وعلا يقول فصلي لربك وانحر ويقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين فدل على ان الذبح على وجه التقرب انه عبادة - 00:00:26

ولا يجوز الا لله. فمن ذبح لغير الله فقد اشرك الشرك الاكبر كالذي يذبح للاصنام والاوثان والانصاب او يذبح للجن او للشياطين او للاموات والاضرحة يتقرب اليها كل هذا شرك اكبر. في السنة لعن الله من ذبح - 00:00:54

لغير الله كما في حديث علي رضي الله عنه فالذبح لغير الله شرك شرك اكبر والذبح لله عبادة عظيمة ومنها الاضاحي. والاضاحي ما يذبح في يوم العيد عيد الاضحى او عيد النحر وما بعده من ايام التشريق تقربا الى الله جل وعلا. واصله الاقتداء بابراهيم عليه - 00:01:23

الصلاة والسلام فان الله امره بذبح ابنه اسماعيل عليه السلام رأى رؤيا ان الله يأمره ان يذبح اسماعيل لانه اسماعيل هو هو اكبر اولاده. وجاءه على الكبر. فاراد الله ان يمتحنه - 00:01:50

اراد الله ان يمتحن خليله. هل يطيع الله ويذبح ابنه اسماعيل طاعة لله مع انه اتاه على الكبر وليس له غيره او انه يقدم حب الولد. يقدم حب الولد لانه يحبه حبا شديدا فابراهيم عليه السلام قدم محبة الله - 00:02:13

على محبة الولد وعزم على التنفيذ بعد استشارة إسماعيل عليه السلام قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فعند ذلك باشر ابراهيم عليه السلام هو واسماعيل - 00:02:41

اسلم وتله للجبين ولم يبقى الا ان ينفذ العملية منعه الله لانه حصل المقصود وهو تقديم محبة الله على محبة الولد حصل المقصود فبقي الذبح لا فائدة فيه لان المقصود حصل - 00:03:02

ولهذا قال الله وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا يعني ما حصل منك يكفي لتصديق الرؤيا قد صدقت الرؤيا وناديناه ايا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. نعم انا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء اي الامتحان العظيم. ما بعد هذا امتحان - 00:03:28

ما بعد هذا امتحان ومع هذا ابراهيم اطاع ربه وقدم محبة الله وطاعة الله على حب ابنه الوحيد الذي جاءه على الكبر ان هذا لهو البلاء المبين. قال الله جل وعلا وفديناه اي فدينا اسماعيل - 00:03:57

عظيم جاءه كبش من الجنة عظيم فذبحه فداء لاسماعيل عليه السلام فصار سنة صارت الاضحية سنة في بنيه الى ان تقوم الساعة هذا هو اصل الاضحية. الاقتداء بابراهيم. عليه الصلاة والسلام - 00:04:25

وما زالت هذه السنة في بنيه فلما جاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم احيا هذه السنة وظحى عليه الصلاة والسلام وامر بالاظحية احياء لسنة ابراهيم وكون الانسان يقدم محبة الله على محبة المال. ابراهيم قدم محبة الله على محبة الولد - 00:04:52

نحن على الاقل نقدم محبة الله على محبة المال فنذبح الكبش او الكباش ونخسر عليها المال طاعة لله سبحانه وتعالى هذا فيه دليل على محبة الله عز وجل وان المضحي يقدم محبة الله على محبة المال - 00:05:20

هذا وجه الاضحية فهي شعيرة عظيمة. تذبح في وسميت الاضحية من الظحى لانها اذبح ضحى ضحى يوم العيد. فسميت بوقتها اضحية يقال اظحية واظحية واظحية والمعنى واحد ومعناها الذبح تقربا الى الله جل وعلا - 00:05:43

في ايام في يوم العيد وايام التشريق تقربا الى الله جل وعلا وشكرا لنعمته وفرحا بالعيد واظهارا للسرور نعم قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين - 00:06:10

ان ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما الاملح الاغبر وهو الذي في الاملح الاغبر. نعم. وهو الذي فيه سواد وبياض. نعم. صح النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم احيا - 00:06:33

هذه السنة عمل بها فضحى بكبشين وهما الكبش وذكر الظان املحين هو الاسود الذي فيه بياض اسود فيه بياض. هذا هو الاملاح. الناس يسمونه اشهب. وهو الاملح. لان هذا احسن الالوان هذا هو احسن الالوان الاملح. اقرنين يعني لهما قرون. يعني كامل الخلقة - 00:06:55

فينبغي ان يكون الكبش كامل الخلطة بقرنيه واذنيه و ولا ينقص منه شيء الا انه لا بأس بالاضحية بالخصي لان الخصام من صالح اللحم. الخصي احسن لحما من الفحل وان كان هذا فيه نقص للخلقة لكنه فيه فيه مصلحة للحم وآآ - 00:07:25

ذبحهما النبي صلى الله عليه وسلم بيده فهذا فيه دليل على ان الافظل ان المسلم يباشر الذبح بيده. لينال الاجر من الله جل وعلا لان هذه عبادة فيباشرها بنفسه وكما انه صلى الله عليه وسلم فعل هذا في الهدي حجة الوداع ذبح ثلاثا وستين بدنة. بيده صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

ووكل عليا على ذبح الباقي وكون الانسان يتولى ذبح الاضحية بيده افضل. واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ووظع رجله على صفاحهما اي على خديهما وهذا من اجل اراحة الذبيحة - 00:08:25

لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. واذا قتلتم فاحسنوا القتلة. وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته فوظع الرجل على خد الذبيحة - 00:08:47

فيه اراحة لها من الاضطراب فاذا ووظع رجله عليها سكنت فاجهز عليها بسرعة واراحها. اما اذا لم يضع رجله على على صفاحها فانها تضطرب وحين اذا لا يتمكن الذابح من الاجهاز عليها فتتألم. تتألم بذلك. نعم - 00:09:10

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا سافر الرجل وقت عيد الاضحى وترك زوجته تضحي وهي ستوكل شخصا اخر ليذبح لها. فهل يشترط ان تمسك على شعرها واظافرها اذا كانت اذا كانت يضحى عنها فلا يحرم عليها اخذ شعرها. انما هذا على الذي يريد ان يضحي عن نفسه - 00:09:41

وعن غيره اللي يريد ان يضحي عن نفسه وعن غيره. هو الذي لا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيئا او من اظفاره كما جاء في الحديث اما من يضحى عنه فلا - 00:10:07

لم يرد في الحديث انه لا يأخذ نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف توزع وتقسم الاضحية؟ اثلاثا السنة اثلاثا يأكل ثلثا ويتصدق ثلث ويهدي ثلثا هذا هو السنة. نعم - 00:10:23